[100] (الفصل الثاني) * (في مساواة أمير المؤمنين لجماعة من النبيين) * 1 - قال ا تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها). و (إني جاعل في الأرض خليفة (1)) وقال النبي (أنا مدينة العلم وعلي بابها). (من ناصب عليا على الخلافة بعدي فهو كافر) كما رواه ابن المغازلي الشافعي وغيره. 2 - إدريس أطعم بعد وفاته من الجنة ودرس الكتب وهو أول من وضع الخط وعلي عليه السلام أطعم منها في حياته وقد سلف وعنده أم الكتاب وهو أول من وضع علم النحو. 3 - نوح نجى من ركب في سفينته وقد مثل بها النبي أهل بيته فنجا من تمسك بعلي وذريته. شعر أيها المؤمن الذي طاب فرعا * وزكا منه أصله وتمسك طب بدين النبي نفسا وإن خفت * - ت من النار في غداة تمسك فاستجر من لظا لظا بعلي * وبنيه وبالبتول تمسك 4 - إبراهيم (وهديناه إلى صراط مستقيم (2)) وعلي الصراط المستقيم (رحمة ا وبركاته عليكم أهل البيت (3)) وفي علي (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت (4)) (وإبراهيم الذي وفى (5)) وفي علي (يوفون بالنذر (6)) إبراهيم كسر الأصنام وأكبرها (افلون) وكسرها علي وأكبرها هبل. 5 - إسماعيل استسلم لذبح والد رفيق، واستسلم علي للكفار في المبيت و ليس فيهم شفيق. _____ (1) البقرة: 31 و 30. (2) الأنعام: 87. وفيه: وهديناهم. (3) هود: 73. (4) الأحزاب: 33. (5) النجم: 37. (6) الدهر: 7. _____